

شرح أصول الكافي

[25] قوله (وقد زيد في علمه مثل جم الغفير) أريد بهم الأنبياء والأوصياء (عليهم السلام)، وبالعلم العلم بما يصير محتوما في تلك الليلة. * الأصل: 2 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن جعفر بن محمد الكوفي، عن يوسف الأبراري، عن المفضل قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام) ذات يوم - وكان لا يكتنني قبل ذلك - : يا أبا عبد الله، قال: قلت: لبيك، قال: إن لنا في كل ليلة جمعة سرورا، قلت: زادك الله وما ذاك؟ قال: إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله (صلى الله عليه وآله) العرش ووافى الأئمة (عليهم السلام) معه ووافينا معهم فلا ترد أرواحنا إلى أبداننا إلا بعلم مستفاد ولولا ذلك لأنفدنا. * الأصل: 3 - محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن عبد الله بن محمد، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن يونس أو المفضل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من ليلة جمعة إلا ولأولياء الله فيها سرور، قلت: كيف ذلك جعلت فداك؟ قال: إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله (صلى الله عليه وآله) العرش ووافى الأئمة (عليهم السلام) ووافيت معهم فما أرجع إلا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندي. = فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى) * وعروج أرواح الأئمة إلى العرش أمر ممكن وعودها أيضا ممكن. (ش) (*)
